

Yale University Library Digital Collections

Title	al-Ṭirāz al-mudhahhab fī nawādir Ashʻab : manuscript
Call Number	Landberg MSS 258
Creator	Ibn al-Wakīl, Yūsuf ibn Muḥammad, -1719, author
Published/Created Date	[1736?]
Rights	The use of this image may be subject to the copyright law of the United States (Title 17, United States Code) or to site license or other rights management terms and conditions. The person using the image is liable for any infringement.
Extent of Digitization	Completely digitized
Generated	2025-11-18 16:22:23 UTC
Terms of Use	https://guides.library.yale.edu/about/policies/access
View in DL	https://collections.library.yale.edu/catalog/10701759

هذا كتاب الطراز المذهب في نوادر الشعب
جمع العبد الفقير إلى الله تعالى يوسف أفندي الوكيل المجلوب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القناعة من اجزائل الوالد • والصلوة
والسلام على المخصوصين بأفضل المناقب • سيدنا محمد
أكرم من قادات الخبايا • صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
صلوة وسلاماً ما يباريان السما والنجاب • وبعد
فقد سألني من يجب عليّ اجابة سؤاله وتبلغ مقامه
وأحاله • ان اجمع له من نوادر شعب المشهوره وحكايات
التي اصبحت في الكتب مسطورة • كما يقنى به عن المجالس
ويعتق به في المجالس فتتبع كتب التواريخ التقط
فرايدها • والمجاميع افيد شواردها • حتى اجتمع لي من
ذلك بفضل الملك الوهاب • ما لم يجتمع لاحد من ذوي
الاداب • **وسميته** الطراز المذهب بنوادر الشعب الطامع
• والله المستوفى ان يبرزقه القبول • انه على ما يشاء قد ير
قال العلامة ابو النرج الاصفهاني في كتابه الاعاني
في ترجمة الشعب هو الشعب بن جبير واسمه شعيب
وكنيه ابو اعلا ويقال لاه الخلدج وتيل بل ارجميل
وهي مولاتا ابي بكر رضي الله عنها واسمها حميدة وكانت
ابوه حرج مع المختار بن ابي عبيد فاسره مصعب بن الزبير
وقال له تخرج عليّ وانت مولاي وضرب عنقه ضبراً
ونشأ الشعب بالمدينة في ديوان آل ابي طالب • وكفلته
عائشة بنت عثمان بن عفان **قال** وذكر رضوان بن احمد

عنه بنت ص

العبد الاني

العميد لا يني فيها جاز لي رواية عن يونس بن اشعث اخبره
 وقد سألته عن اصلهم ان ابا ه وجده كانا من موالي عثمان وان
 امه كانت دولة لابي يوسف بن حنبل وانا ميمونة اخذتها
 معها لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تدخل
 الي ابي اناج النبي صلى الله عليه وسلم فيستظرفنها ثم انها
 فارقت ذلك ومارت تنقل احاديث بعضها الي بعض
 وتقرع ببعضهن قد عا عليها النبي صلى الله عليه وسلم
 فانت وكان اشعث مع عثمان في الدار فلما حصر جر د
 ما ليكه السيوف ليقاتلوا فقال لهم عثمان من اغدر سيفه
 فهو حر قال اشعث فلما وقعت والله في اذني كنت اول من
 اغدر سيفه فوعدت **وعني** محمد بن عثمان بن عفان قال
 قلت لاشعث لي اليك حاجة فحلف بالطلاق من ابنة
 ورد ان لا سالته حاجة الا قضاها فقلت له اخبرني عن
 سند فاستد ذلك عليهم حتى ظننت انه سيطلق وقلت
 له على رسلك وحلفت له اني لا اذكر سنة ما دام حيا فقال
 لي اما اذ فعلت فقد هونت علي ان الله حيث حصر جر د
 عثمان اسقى في الدار **وقال** ابو الزهري اخبرني عبد الرحمن
 ابن الجهم واحمد بن اسامعيل قال قال المدائني كان اشعث واسمه
 شعيب مولي لال الزبير من قبل ابيه وكانت امه مولاة لعائشة
 بنت عثمان بن عفان **وقال** صلاح الدين محمد بن شاذلي
 ابن الكتيبي في كتابه فوات الوفيات ان اشعث ولد سنة
 تسع من الهجرة وتوفي سنة اربع وخمسين ومائة في خلافة
 المهدي **وقال** الفضل بن الربيع حاجب الرشيد كان

اشعب عند أبي سنة اربع وخمسين ومائة ثم خرج الي المدينة
 فلم يلبث ان حان نعيه **وذكر** الاصمعي قال قال اشعب نسأت
 انا وابواننا في حجر عايشة بنت عثمان فلم يرل يغلو واسفل
 حتى بلغنا هذه المتولة **ونقل** ابو الفرج في الاغانى ان امرأة
 اشعب بنت وردان الذي بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مصعب بن عبد الله ان اشعب كان من قراء القرآن
 وكان حسن الصوت بالقراءة وربما صلى بهم العيام **واخبر**
 اسحاق بن ابراهيم الموصلي ان اشعب مع ملاحة نوادره
 كان يعنى اصواتا يمجدها وفيه يقول عبد الله بن مصعب الزبيري
 • اذا تنوزت صراحية • كمثل ربح المسكة او اطيب •
 • ثم تغني لي يا هزاجه • زيد اخوالنا صارا واشعب •
 • حسبت اني ملكت جالس • حفت به الاملاك والموكب •
 • وما اياي والهلوكي • اشرق العالم امر عربوا •
وذكر المدائني قال دفنت عايشة بنت عثمان اشعب الي
 البرازين فقال له بعد حول هل احسنت شيئا قال نعم
 فعلت نصف العمل وبنيت نصفه قالت وما فعلت قالت
 فعلت الشر ولبى الطي **وذكر** ايضا قال قال اشعب فعلت
 باستار الكعبة فقلت اللهم اذهب عني الحرس والطلب
 الي الناس فمرت بالقرشيين وغيرهم فلم يعطني احد شيئا
 فجيئت الي امي فقالت مالك قد جيئت خائب فاخبرتها
 فقالت لا والله لا تدخل حتى ترجع فتستقبل بك
 فرجعت فقلت يا رب اقلني فقلتم رجعت فامررت
 بمجلس القرشيين وغيرهم الا اعطوني وذهب لي غلام فجيئت الي

ابي بجا وسوق من كل شيء فقالت ما هذا فحفت ان اجبرها النقة
 فتبوت فرحا قتلت وهبوا لي قالت اي شيء قتلت عيني قالت
 اي شيء عيني قلت لامر قالت واي شيء لامر قلت الف نيم ففنتني
 عليها ولولم اقطع الحروف لما قتلت انما سقته فرحا **وحدث**
 الواقدي قال كنت مع اشعب بن زيد المصلي فوجد دينا رافقا
 لي يا ابن واقد قد وجدت دينا رافقا اصنع به قال قلت
 نعم فنه قال امر العلاء اذ اطلق قال قلت فاصنع به قال اشترى
 به قطيفة ثم اعرفها واشترى قطيفة وقام على باب المسجد
 الجامع فقال من يعرف الوبذة **قال** الجوهري الوبذة كل شيء
 الخلق وبذ الثوب وبذذوا اخلق **وحدث**
 محرز ابا هاشم عن الاصمعي عن اشعث قال قدم علينا قاص كوفي
 بقميص في رفته وفيها الف بغير فخر جانا وامرنا ان الشجرة
 وشرعت في التلبية فاقبل الناس علي وتركوه فجاء القاص
 الي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فقال ان مولاي
 هذا قد ضيق علي معيشتي **وقال** الاصمعي رايت اشعب
 يعني قال كان اشعب عند بعض الولاة فتدتم له فالودجة
 فلبيلة القسل فاكل منها فقيل له كيف تراها يا اشعب قال
 امرانة طلاق ان لم تكن عمت قبل ان يوحى ربك الي الخلد
 يعني انها لا تسئل فيها **وكل** اشعب يومئذ مع سالم بن ابي الجعد
 فمرا فجعل اشعب ياكل روجا روجا فقال له سالم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الثران في الثران فقال اشعب
 انما جاء النهي عن الثران وجبده وماردته فلورا ه
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يخص في الكلمة حفنة حفنة

وكان صورة صورة بلبل
وحدث المدايني قال

وحكي ابو سعد عن عبد الله بن شعيب قال جاء اشعب الي
 ابي بكر بن يحيى من آل الزبير فسكا اليه فامره بصاع من تمر
 وكانت حال اشعب رثة فقال له ابو بكر بن يحيى **وحيك**
 يا اشعب في سنك وشهرتك ونجى في هذه الحال
 فتعطي مثل هذا اذهب فادخل الحمار فاضب لحيتك وعد
 الي قال فلما فعلت ما امرني به البسني ثياب صون جديدة
 وقال اذهب الان فاطلب قال فذهبت الي هشام بن الوليد
 صاحب البغلة من آل ربيعة وكان رجلا شريفا موسرا فسكوت
 اليه فامرني بعشرين ديناراً قال فتبصرتا وخرج الي المسجد فجل
 ما جلس في حلقة يقول ابو بكر بن يحيى جزاه الله خيراً اعرف
 الناس بمسألة فعلت بي وفعل بي وقيص عليهم القصة
 فبلغ كلامه ابا بكر فقال يا عدو نفسه ففحنتني بيني ان
 كان هذا جزاي منك **وذكر** بعض الدينيين قال كان
 لاشعب خرق في بابه فكان ينام ويخرج يده منه ويطلع
 ان يحيى انسان فيطرح في يده شيئا من الدراهم فيبث بعض
 من كان يعيث به من آل الزبير عيده فسلح في يده فلم يعود
 بعدها يخرج يده **وحدث** عبد الرحمن بن عبد الله الزهرجي
 قال صلى اشعب يوماً الي جانب مروان بن ابان بن عثمان
 وكان مروان عظيم الخلق والعجيزة فافلتت منه تسح
 عند نهوضه لها صوت فانصرف اشعب من الصلاة يولهم
 الناس انه هو الذي خرجت منه الريح ولما انصرف مروان
 الي منزله جاء اشعب فقال له الدية فقال له دية ما ذاق
 دية الضرطة التي تحملتها منك والله اسهرت بالدينة

فلم يدعه حتى اخذ منه قدرًا صالحًا من المال **وصدق** احمد
 عن ابي بكر الزبيري قال حدثني رجل انه راى اشعب وقد علق
 راس كلبه وهو يضرب ويقول له انتج الهدية وتبصص
 للصنف **ومن نوادره المستخرجة** ما حكاه محمد بن محمد
 الزبيري قال عذبي اشعب جديًا بلبن زوجته حتى سمن
 ثم جاء به الي اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد فاداه له
 وقال له والله انه لابني من الرضاع لانه رضع لبن زوجتي
 ولم ار من يستاهل غيرك قال فامر له اسماعيل بن محمد
 فذبح واقبل عليه اشعب فقال المكافاة فقال ما عندك
 اليوم شي ولكن عذ الي فلما آيس له منه قام من عنده فدخل
 على ابيه جعفر بن محمد ثم جعل يشكوه حتى التفت اذلا
 ثم قال له اخلصني قال ما معنا احد يسمع فقتل فقال له ان
 ابنتك قد وثب على ابني فذبحه وانا انظر اليه قال فارتاع
 جعفر وصاح ويحك ما اذ تريد قال والله ما لي في اسماعيل
 حيلة ولا يسمع هذا سماع بعدك فخره خيرا وادخله بيته
 واخرج له ما يتي دينار وقال له خذ هذه ولذ عندنا ما تحب
 قال وخرج الي ابنه اسماعيل وهو لا يبصر من الغم فاذا
 به في مجلس وهو سرور فلما راى اياه انكر مجيئه وقام
 اليه فقال له يا اسماعيل بيثيما فعلت باشعب قتلت ولده
 قال فطعته وتال انه جاني جدي من صنعة فاخبره
 الخبر فاخبره ابوه مما كان منه وعاذ دفعه اليه من المال فكان
 جعفر بعد هذا يقول لا اشعب رعبتني رعبك الله فيقول
 اشعب روعة ابنتك والله اياي في الجدي اكبر من روعةك

أنت في المائتي دينار **وقال** المدايني قالت صدقة الشعب
 له يوماً هب لي خاتمتك اذكرتك به فقال اذكرني اني منعك
 منه فهو احب الي **وذكر** المدايني ايضاً قال دعنا زيارتي بعيد
 وهو امير المدينة اشعب يوماً فتعدي معه وكان زباد
 مبخلاً بالطعام فخر به اشعب يده الي جدي بيدي
 فامعن في الكرم فغاطه ذلك فلما فرغ قال لخدمه اجروني
 عن اهل السجن لهم امار يصلي بهم التراويح قالوا لا وكان
 اشعب من التراكت ب الله فقال لهم ادخلوا اشعب
 فصيروه اماناً لهم فقال اشعب او غير ذلك قال ما هو
 قال احلف لك اصلحك الله اني لا اذوق جدياً فاستحيي
 زباد وتركه **وذكر** المدايني قال صبل لا شعب ما بلغ من
 طمعك قال ما رايت اثنين يتسارأت قط الا ظننت
 انهما يامران لي بشئ **وقال** يوماً لامه رايتك في المنام
 سطلية بعسل وان مطلق بعذرة فقالت يا فاسق هذا
 عملك الخبيث كساك الله في الدنيا فقال لها بقي في
 الرزق سماً آخر قالت وما هو قال رايتك تلحسيني
 وانا الحسد قالت لعنك الله يا فاسق **وهك**
 المدايني قال كان اشعب يتحدث الي قبيلة بالمدينة حتى
 عرف عنه ذلك فقالت لها جارتها اسالنه شياً فانه
 مؤسر لتعوفي صدق مجته فلما جاء قالت له ان جاري
 يقتل لي ما يصلك بشئ فخرج ناظر من منزلها فلم يفرها
 شهرين ثم انه جاء يوماً فجلس على ابا ب فخرجت اليه وقد
 ملان ما فقالت اشرب هذا من التمرع فقال بل اشرب

أنت من الطبع **وقال** جهم بن خلف حدثني رجل قال قلت
 لاشعيب لو تحدثت عندي العشيّة فقال اكره ان يجي ثقيف
 قال قلت ليس غيرك وغيري قال فاذا صليت الظهر فان
 عندك فضلي فرحاً فاما وضعت الجارية الطعام اذا بصديقي
 لي يدق الباب فقال اراي قد صرنا الي ما نكره قال فقلت
 رفا فيه عرضاً فقال قال ما هي قلت اولها انه لا ياكل ولا
 يشرب قال التسع فقال لك ايدن له فليدخل **وذكر**
 المدائني قال دخل اشعيب يوماً على الحسين بن علي وعنده
 امرائي قبيح الصورة مختلف الخلقة فسبح اشعيب حين
 رآه وقال للحسين رضي الله عنه يا بني انت وامى اتاذن
 لي ان اسلمح عليه فقال له الحسين انت وما شئت
 ومع الامرائي قوس ولنا نة فنزق الامرائي سهماً وقال
 والله لاني فقلت ليكون آخر ساعة سأكتمها فقال
 اشعيب للحسين جعلت فداك فداخذي القولنج **وقيل**
 انه سئل يوماً عن رجل من اهل المدينة قبيح الاسم هكل
 نعرف اسمه فقال ليس هذا من الاسماء التي وضعت على دم
وروي اشعيب هو يتوضا فكان يغسل يده اليسرى
 ويترك يده اليمنى فقتل له لم تركت غسل يدك اليمنى
 قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امي عز محجلون
 من امر الوضوء فانما احب ان اكون امر محجل الثلاث
 مطلقاً اليه **وسمع** امرأة زانية تقول اللهم لا تمتني
 حتى تغفر لي فقال يا فاسقة انما سالتك عمر الابد
 برديا انه لا يغفر لك **وساوم** رجلاً قوس سدة فقال

الرجل لا انقصها عن دينار فقال اشعب اعتق ما املك لو
 كنت اذ اريت بها طائرا في جوار السماء وقع مستويا بين غنيتين
 ما اخذها بدينار **وسال** سالم بن عبد الله ما بلغ من طعمه قال
 تلك لصبياني مرة فهذا سالم بن عبد الله قد فتح باب صدقة
 عمر فانطلقوا يعطكم ثمرا وليس من رادي الا دفعهم عن منحوا
 وابطأوا فظننت ان الامر كما قلت فتبعتم **وجلس** يوما
 يتقدي مع زوجته فدخلت عليها جارة لها فدعاها للطعام
 فجلسوا واخذت العروق بما عليه واهل المدينة يسمونه
 عروق رب البيت فقام اشعب فخرج ثم عاد وفتح
 الباب فقال له امرأة يا سحن العيني ما لك قال ادخل
 فقالت اتستادن وانت رب البيت قال لو كنت رب
 البيت ما كان العروق بين هذه **وحكى** الزبير بن بكار
 قال كان اشعب يعني وله اصوات قد حكيت عنه في جملة
 ابياته ما كان يعني ابنة عبدة ولها هذا البيت ان
 اروي من يقومكم معامي • اذا ما الامر جل على الخطاب
 الي من تفرعون اذا حوتم • بايدكم على من التراب
وقيل له مرة لقد لتبت التابعت وكثيرا من الصحابة
 فحل رويت مع علوسنك حديثا فقال نعم حدثني عكرمة
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
 لا تخشمان في مؤمن تيل وماها قال فسيت واحدة
 ونسي عكرمة الاخرى **نظرت** امرأة اشعب اليه وهو
 يجلد عميرة فغابتة فقال اذا كانت عميرة خيرا منك
 فما اصنع ثم دعاها الي الطعام فقالت ان لا اكل مع ضرتي
وضرط اشعب في صلاة فقتله انضوط وانت تصلي

فقال وما خير است لا يضطر من خشية الله **وقيل** له كم
 كان عدد احتجاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر قال
 ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً وهذا كما قيل لطيفي كم
 ضرب اثنين في اثنين قال اربعة اربعة **وقال** الشيخ
 ابو اسحاق ابراهيم الحضري في كتابه الجواهر في الملاح
 والنوادر وباشعب بعد ايعزب المثل في الطبع قال بعض الشعرا
 اني لا عجب من مطالك اعجب من طول نردادي اليك وتكذب
 وتقول لي تاتي وتحلف كاذبا فاجي من طعمي اليك واذهب
 فملوا جمعك انا وانت بحكمي قالوا مسيلة وهذا اشعب
وقيل له رايك اطع منك قال نعم كلمة آل فلان ذات شخصاً
 يصنع علماً فتبصنه فرسحاً تظن انه يا كل فبزا **وغاضبت**
 عايشة بنت طلحة مصعب بن الزبير فاستد ذلك عليه
 فقال له اشعب ما تعطيني ان هي كلمتك قال عشرة
 الاف درهم فاني الهيا فقال يا ابنة عم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تفعلين بكلام الامير فقد استسغف بي
 عندك واجزل لي العطية ان انت كلمته قالت لا سبيل
 الي ذلك يا اشعب وانتهرت فقال كلمته حتى ابص من
 عشرة الاف درهم ثم ارجعي الي ما عودك الله من سود
 الخلق فضحكت منه وقامت له فصاحته **وحكى** الزبير
 ابن بكال قال حدثنا شعيب بن عبيدة بن اشعب عن ابيه
 عن جده قال كانت سكينه بنت الحسين رضي الله عنه
 عند زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فقالت له يوماً اذهب
 بنا الي ناحية عسفان فخرج بنا فاقامت بها ثم قالت

له اذهب بنا فمترقده بكم الى مكة قال اشعب فارسلت لي
 ديباجة الحرم وهي امرأة من ولد عتاب بن اسيد ان جيتني
 بن زيد بن عمرو الليثي في الابطح اعينتك عن بن ديار قال
 اشعب وانا اعرف سكينه واعلم ما هي ثم غلب علي الطمع
 والشره فقلت لزيد في ما بيني وبينه ان ديباجة الحرم
 ارسلت اليك بكذا وكذا فاجاب وارسل الي فواحدة هه
 الا بطح فلما وافاها ريد قامت اليه ولمت عليه وجلست معه
 فلم تنسب ان سمعنا شحيح بغلة سكينه فاستقبلها
 زيد فاخذ بركابها واجتبات انا في ناحية فقامت
 اديباجة الي سكينه فاعتنقتها وقبعت بين عينيها
 واجلسها على بساطها فقالت سكينه اشعب والله هذا
 هذا الامر ولست لابي ان لم يحج بعيج هياح الهرة ثم ركبت
 وارب زيد وانا معها فلما صارت الي منزله قالت لي يا اشعب
 افعلت فقلت يا جعلت فداك انا جعلت لي عري ديارا
 وقد عرفت طمي ولو جعلت لي عري ديارا على قتل
 ابوي لقتلتهما قال ثم رحت الي الطائف فاقامت به
 وسعت ريدا من ان يدخل عليها ثم قالت لي يوقا فداك
 في زيد وفعلنا ما لا يحل لنا ثم اذنت لزيد فجاها وحلنا
 الي المدينة قال محمد بن ابي سلمة ثم ان اشعب جاء الي
 مجلسي فجلس فجلس فيه فموت جارية لاحد هم بحرمته
 عراجني بن صدقة عمر فقال له اشعب فديتك انا محتاج
 الي حطب فمري بكذا الحزيرة فقال لا ولكن اعطيك نصفها
 على ان تحذني ديباجة الحرم فكشف اشعب عن اسنانه

واستوفى وجعل يقول لي ان لهذا الزمن وجعلت خصيئنا هـ
 نخطان الارض ثم قال اعطاني فلان والله في ديباجة
 الحرم عشرين دينارا واعطاني فلان كذا وفلان كذا واث
 الان تطالبها مع بنصف حزنه عراجي ثم قام فانصرف
 وحكي الزبير بن بكار قال كانت جارية صريم المعنفة
 احسن الناس غنا وكان يضرب بحسن غنائها النمل وكان
 اشعب كثيرا ما يفتي مترلها وياكل عندها فلما كانت
 مروت جازتها باشعب وهو جالس في قوم من قريش
 فنكى عليها ثم قال ذهب اليوم الغنا كله على انك
 الزانية كانت لرحمها الله عز خلق الله فقيل له يا اشعب
 ليس بين بكايك عليها ولعنك اياها فصل في كلامه
 فقال نعم كنا ناتيها الفاجرة بالكيس الغليم فتطبخه
 لنا في دأرها ثم لا تعطينا عهد الله الا بسلق **وذكر**
 انه كانت في اشعب خلالة لم تكن لغيره منها انه كان
 يجمعك الشكلى ومنها انه كان احسن الناس غنا ومنها
 انه كان اقوم الناس بحج المعزلة وكان اسراء منهم
 وكان الجيب اهل زمانه عشرة واكثر لهم نادرة واحلاهم
 من الكنة قال الزبير بن بكار اهل المدينة يقولون
 تغير كل شيء من الدنيا الا ملح اشعب وخبر ابي العيث
 ومسية برة وكان ابو العيث يبالغ المختبر بالمدينة
 فلا يرى الذم وكانت برة بيت سعيد بن الاسود
 نذاجل نسيده عمرها واحسنهن مسية **وقالت**
 احمد بن زهر بلغ اشعب ان الغاصري قد اخذ في سئل

مذاهبه ونوادره وان جماعة قد استطابوه فصارت اليه اشعب
 وهو في مجلس من مجالس قريش يضحكهم فقال له قد بلغني
 انك قد خوت نخوي وشغلت عني من كان يالفني فان كنت
 شاي فافعل كما افعل ثم غضن وجهه وعرضه وشججه حتى صار
 اكثر من طوله وصار في هيبته لم يعرفه احد بها ثم ارسل وجهه
 وطوله حتى كادت ذقنه تجوز صدره وصار كانه وجه
 الناظر في سيف ثم نزع ثيابه وتغادب فصارت له حذبة
 كسنا البعير وصار طوله بقدر شبر واكثر ثم نزع سراويله
 وجعل يمد حبله خصيتيه حتى حك بها الارض ثم ظلاها
 من يده ومشي وجعل يجيشن وهما يخطان الارض
 ثم قاما متطاولا ومعدة حتى صارا طول ما يكون من
 الرجال فطمحك القوم حتى اعنى عليهم واندطع الغافري
 فنادى دعلي ان قال له يا ابا العلاء انما دساتك ره
 انما انا لخمذك وتخر يحك ثم انصرف اشعب وتركه
وقالت الزبير بن بكار لقي اشعب صديق لابييه فقال
 له وعيك يا اشعب كان ابوك لحي وانه كوسج فالي من
 خرجت قال الي ابي **وروي** عن تصعب بن عثمان قال
 لقي اشعب سالم بن عبد الله بن عمر فقال يا اشعب هل لك
 في هريسة قد اعدت لنا قال باني انت وامى ثم ان اشعب
 مضى الي منزله فقال له امراته قد وجه عبد الله بن عمرو بن
 عثمان يدعوك قال وعيك ان لسالم بن عبد الله بن عمر
 هريسة فدعاني اليها وعبد الله بن عمرو في يدي مسمي
 شيب وسالم دعوتك فلتنة وليست لي بد من المضي اليك

^{الله} فقالت له اذ يغضب عبد الله قال اكل عند سالم ثم اصير الي عبد
 ثم مضى الي سالم فجعل ياكل اكل متعائل فقال له كل يا اسعيب
 وابعث ما يفضل منك الي منزلك قال ذلك اردت يا بني
 انت وامى ثم حمل ما فضل معه الي غلام ومضى معه الي منزله
 فجاءه امراته فقالت له دخلت امة قد حلفت عبد الله ان لا
 يكلمك شهرا قال دعيه واياه هاتى شيئا من زعفران
 فاعطته ومضى الي الحمام فمسح بالزعفران على وجهه ويديه
 وجعل الي صغره ثم خرج متوكيا على عصي يريعه حتى اتى
 منزل عبد الله بن عمرو فلما راه انما جبهه قال ويحك بلغت
 بك العلة ما اري ودخل يستاذن له فاذن له فلما دخل
 اليه اذا سالم بن عبد الله عنده فجعل اسعيب يزيد في الرعدة
 ويتأرب الخطوة فجلس وما يبدرا يستقبل فقال له
 عبد الله ظلمناك يا اسعيب في غضبنا عليك فقال سالم
 مالك ويلك الم تكن عندي انفا واكنت هريصة فقال
 له وامي اكل تركي لى قال ويحك الم اقل لك كيت وكيت
 وتقل لى كيت وكيت قال لعلم سبه لك قال لا حول ولا قوة
 الا بالله والله انى لاطن الشيطان يتسبب بك ويحك
 احادة انت امرهازل قال على وعلى ان كنت رايتك
 منذ شهر فقال له عبد الله اعزب ويحك عما خالى اتمسته
 لا امر لك قال ما قلت الا حقا قال بجيا لى اصدتني وانت
 آت من غضبي قال لقد صدق ثم حدثه بالتصمة ففصحك
 حتى استسلمت على قفاه **وكان** اسعيب لا يغيب عن طعام
 سالم بن عبد الله بن عمرو فاستهت سالم يوما ان ياكل مع بناته

في بستان له خارج المدينة واعلم اشعب بالقصة فاكثري
 جهلا بدورهم وسار اليهم فلما حاذي البستان وثب من علي
 ظهر الجمل الي الحايط فلما راي سالم قال له ويلك يا اشعب
 بناتي ويلك بناتي فناداه اشعب مالنا في بناتك من حق
 وانك لتعلم ما نريد ففتحك منه واكل معه الطعام **وهكي**
 ان ابراهيم بن المهدي تولى دمشق من قبل الرشيد
 وكان عبدة بن اشعب يقدم عليه من الحجاز قال ابراهيم
 وكان يطرفني باحدث ابني فغاد اليه يوما وانا خارج
 من دمشق في قبة على بغل لاهو جديته فاصابني برد
 شديد فذعوت بدواج سمور لابسها فلما لبسها اقبلت
 على ابني اشعب فقلت له حدثني من طبع ابنيك بي فقال
 لي مالك ولا بي عليك بي ها انا ذا ما دعوت بالمدواج
 ما استطكت في انك انما بييت به لي فطحكت لي قوله
 ودعوت بدواج اخر فاطيته اياه ثم قلت له هل لا بيك
 ولد غيرك قال كثير قلت عمره قال كثير قلت حموت
 قال اكثر قلت مائة قال دع الميبي وخذي الالوف
 فقلت ويلك اي شي تقول اشعب ابوك ليس بينك وبينه
 اب كيف يكون له الوف من الولد فطحكت ثم قال هذا خبر
 ظريف قلت حدثني به قال كان ابي منقطع الي سكيمة
 بنت الحسين عليها الرضوان وكانت متزوجة بزيد
 ابن عمرو بن عثمان بن عفان وكان لا يستقر معها تقول
 له اريد الحج فيخرج معها فاذا مضوا الي مكة قالت له
 اريد الرجوع الي المدينة فاذا رجعوا الي المدينة قالت

له اريد العرق فهو معها في سفر لا يفتنى لشدة محبة لها
 وكانت حلقة بايمان لا كفارة لها ان لا يتزوج عليها و لا
 يتسرى ولا يلم بجواريه الا باذنها ثم اتفق ان الخليفة حج
 في سنة من السنين فقال لها لا بد لي من لقاء امير المؤمنين
 قالت فاحلف لي انك لا تدخل الطائف ولم تلم بجواريك
 فحلف لها بما رضىته ثم قالت احلف بالطلاق فقال لا افعل
 ولكن ابغى معي من تسقين به قالت اشعب ند عتي
 واعطيتي ثلاثي دينار و قالت اخرج معه وحلقتي بطلاق
 بنت وردان زوجتي ان لا امكده من الخروج الي الطائف
 فحلفت لها من ابنت وردان زوجتي بما ابلغ من صدرها
 فاذنت له وخرجها فلما حاذيا الطائف قال لي يا اشعب
 هذه ثلاثا دينار خذها مباركة وايدن لي في اب
 التمجاري فلما سمعت ذكر الدنانير ذهب عقلها فقلت
 يا سيدي لعلك كينه فانه الله في فقال وهل تعلم سكنية
 الغيب ولم يزل يي حتى اخذتها واذنت له فغنى و بات
 عند جواريه فلما اصبحنا رايت ابيات قوم من العرب
 قريية منا فلبست حلة وسمى كانت لزيد فبعها الى دينار
 وركبت فرسه وحيث الى الشا فسلت عليهن فرددنا
 واجللتني لهيئت وزي الذي لا يلبس مثله الا اولاد الخلفا
 و نسبني فانتسبت نسب زيد فخا دنني وانسن بي
 وابد رجل الى فكلما جاء رجل منهم سال عن فيجبرته
 بنسبي فخا في فسلم على وخطمني فانعرف الي ان اقبل
 شيخ كبير منك مبطون فلما اخبرني وبنسبي سال حاجيه

عن عينه ثم نظراحي وقال وأبي ما هذه حلقة قرئي ولا
 شأيله وما هو الاعمده ثم بادراي بيته وعلت ان يورث
 سرا فركبت الفرس ثم مضيت فخلقتي ورماي بسهم فإخطا
 قروبوس السرج وما شككت انه ملحقني بأخر يقتلني به
 فسألت بعلم الله في مياي ولوثتها ونفذ الي الحللة
 فصيرتها شهرة فأتيت رجل زيدا عمر و فجلست اعلى
 الحللة واجفنها وأبدل زيد فراي ما الحق بالحلة والسرج
 فسألني ما القصة يحكي فقلت له يا سيدي الصدوق انما
 وحدثت الحديث فاعتظتم قال اما كفان ان لم يستحلني
 وركبت فرسي وطلعت الي النساء انما نسيت بنسبي
 وفضحتني وجعلتني عند العرب ولا جاحما شاجري
 عليك ذل نسب الي ان تقى من ابي ومنسوب الي ابيك
 ان لم اسوك ذابا لعلك تلتقي الخليفة وعاد
 ودخلنا الي سكينة فصالته عن خبره كله فاجترها
 حتى انتهت الي جواريه فقالت ايه وما كان خبرك
 في طريقك هل مضيت الي جواريك بالطايف فقال
 لها لا ادري سألني فقلت فذعت بي فسألني فبدأت
 فخلعت لها بكل عيني محرجة انه ما مر بالطايف ولا دخلها
 ولا فارقتي فقال لها اليمن التي حلت بها لازمتني ان لم اكن
 دخلت الطايف وبت عند جواريج وغشيتهم جميعا واخذ
 مني ثلاثاوية دينار وفعل كذا وكذا وحدثها الحديث كله
 واراها الحللة والسرج فقالت افعلتها يا شعب
 انا نغية من ابي ان افعلتها الا فيما يسوك ثم امرت

بكبس منزلي واحضار الدنيا بغيرها حضرت قال فاشترت
 بها خبثا وبقيضا وسرجين وعملت من الخشب بيتا
 فحسبتني فيه وحطت ان لا اخرج منه ولا افارقته حتي
 احضن البقيض الي ان ينقف فمكثت اربعين يوما احضن
 البقيض حتي نقف كله وخرج منه راجح كثيرة فربيتهم
 وتناسلن فكن بالمدينة يسمي بنات اشعب وتسل اشعب
 فهو الان بالمدينة نسل يزيد على الالف فكن اهل
 واقازي قال ابراهيم فصاحت والله لم تولد فمكثت
 لا اذكري فصاحت مثله وطلم نزل عندي ثم خرج الى المدينة
 وبلغني انه مات هناك **وتظير تمنا** ما حطاه المديني قال
 بعث الوليد بن يزيد الي اشعب بعد ما طلق سعد بن زوجه
 فقال يا اشعب لي ليكن حاجة ولك عندي عزة الالف
 درهم قال ما حاجتك يا بني وامى انت قال تبلغ رسالتى
 الى سعد بن فقال له احضر المال حتى انظر اليه فاحضر له بدرق
 فوضعه اشعب على عنقه ثم قال له هات رسالتك يا
 امير المؤمنين قال له تقول لى •
 اسعد بن هاشم الملك لنا سبيل • واهل حتى القيامة من
 بلى فلعل دهرنا ان يواحب • بؤت من خليلك او طلاق
 فاصبح شامسا وتقر عيني • ويجمع شملنا بعد افتراق
 قال فأتى اشعب ابواب قاهرت بكانه فاذنت له فاند لها
 الابيات فقال لخدمها خذوا الفاسق قال يا سيدتي
 انما بعرة الاف درهم قال والله لا فتلك اوتبلنه حكا
 بلغتني قال وما تمهيني لي قالت بساطي الذي تحتي

قال قومي عنه فقامت فطلوها ثم قالت هايتي رسالتك جعلت
 فذالك قالت قل له •
 انكبي على سعدي وانت تركتها • فقد ذهبت سعدي فانت
 فاصبل اسعبد على الوليد فانعدده البيت فقال او ه
 قتلتني والله ما تتراني ما نعا بك يا ابني الزانية اختر
 اما ان ادليك منكسا في بيرا وارمي بك في فوة القصر
 منكسا واضرب راسك بهذا العود ضربة فقال ما كنت
 فاعلا براسي شيئا من ذلك قال لم قال لانك لم تكن لتغيب
 راسا فيه عينا نظرتا الي سعدي قال صدقت يا ابني الزانية
 اخرج عني **وهكي** الميم بن عدي قال كتب الوليد بن يزيد
 في اسنما ص اسعبد من الحجاز اليه وحمله على البريد فلما دخل
 عليه اربابا يلبس ثيابا ويجعل فيه ذنب قرد وليسد
 في رجله اجراس وفي عنقه جلاجل فتعل ذلك فدخل
 وهو عجب من العجب فلما راه ضحك منه وكشف عن ايره
 قال اسعبد فنظرت اليه كانه ناي مدهون فقال لي اسجد
 للاصم ذلك يعني ايره فسجدت ثم رفعت راسي وسجدت
 اخرى فقال ما هذا فقلت لاولي للاصم والاخرى لخصيبيك
 فضحك وامر بترع ما كان البسنيه ووصلني ولم ازل من
 ندمائه حتى قتل **ومحدث** حماد بن اسحاق عن ابيه قال
 قال رجل لاسعبد انه اهدي الي زياد بن عبيد الله الحارثي
 فبدا امر قبيها امرأة التي درهم فقتل له ان بها حية وسعى
 حشوها فزقيتها الذي دينار فقال امه زانية لو ان حشوها
 رغب اجنحة الملايكة ما ساوت عشرين دينارا **ومحدث**

ابوابي المديني قال حدثني اشعب قال ولي المدينة رجل
 من بني عامر بن لؤي وكان اجل الناس وانكدهم واغراه في
 الله بي يطلبني في ليلى وبناؤه فان هربت لهم على منزلي بالربط
 وان كنت في موضع بعث الي من اكون عنده فطلبني من بيتي
 بان احده واهلكه ولا اسكت ولا انا ثم لا يطعن ولا
 يعطيني شيئا فلتيت من جهد عظيم وولاء شديد او حضر
 الحج فقال لي يا اشعب كئى فقلت يا بني انت وامى انت
 عليل وليس لي نية في الحج فقال عليه وعليه والا قلت ان
 الكعبة بيت النار لئن لم تخرج معي لا ود عندك الجبس حيي
 اقدم فخرجت معهم مكرها فلما تركت المتول اظهروا صايهم
 ويا مرحى تساعت ثم اكل ما في سفرته ثم امر غلامه ان يطعن
 رغيين بلح فحببت وعندي انه صائم ولم ازل انتظره الي
 المغرب اتوقع افطاره فلما صليت المغرب قلت لغلامي
 ما تنتظر بالاكل قال قد اكل منذ زمان قلت اولم يكن هاتيا
 قال لا قلت افاطوى انا قال قد اعد لك ما تاكل فدخل
 فاخرج الي الرغيين والملح فاكلتها وعت سياتجوعا
 واصبحت فسرنا حتى ترك المتول فقال لغلامي ابتع لنا
 لحما بدرهم فابتاع فقال كيب لي قطعاً نفعل فاكله ثم
 نصب القدر فلما ان نفذت قال اعزف لي منها قطعاً
 نفعل فاكله ثم قال اطرح فيها دقة واطعن نفعل ثم قال
 الق نوابها واطعن منها نفعل وانا جالس انظر اليه
 لا يدعوني فلما استوفى اللحم كله قال يا غلام اطعم اشعب
 وربي الي برغيين فحببت الي القدر فاذا اليس فيها الامر

وعظامها كالت الرعينين وأخرج له جراباً فيه فأكلة يا بسة
 فاختد منها حفنة فاكلها وبي في كنه كف لوز يقسموه لم يكن
 له فيه حيلة فرمي به إلى وقال كل هذا يا أشعب قد هبت
 الكسرة واحدة فاذا ابصر شئ قد انكسرت منه قطعة فسقطت
 بين يدي وتباعدت اطلب حجراً الكسرة فوجدته ففرضت به
 لوزة فظفرت يعلم الله مقدار ربيته حجروعدت في طلبها
 نبياً أن كذالك اذا قبل بنوا صعب بن الزبير يعني ابن
 ثابت وأخوته يلبون بتلك الحلو الجملورية ففعلت
 بهم الغوث الغوث العياذ بالله وبكم يا آل الزبير الحقوني
 اذ ركوي فركضوا إلى فلما راوحي قالوا ما لك ويملك
 قتلت خذوني معكم واطعموني من الموت فحملوني معهم
 ففعلت ارفرف بيدي كما يفعل الفوخ اذا اطلب الرق
 من ابويه فقالوا يا لك ويملك ففعلت ليس هذا وقت السؤال
 رتوني معكم فقدنت جوعاً وضراً مذلاً قال فاطعموني
 حتى تراجع نفسي وحملوني معهم في يحمل ثم قالوا
 اخبرنا بقصتك فحدثتهم وارتبهم فزسى المكسور ففعلوا
 يخسكون ويصفقون وقالوا ويملك من اين وفقت
 على هذا فعذ من أجل خلق الله وادناهم نفساً فخلنت
 بالطلاق اني لا ادخل المدينة ما دام له بها سلطان
 فما دخلتها حتى عزل **وصلى** رضوان بن احمد الصدياني
 عن عبدة بن اشعب قال كان القاضي منذر اهل
 المدينة ويضحكم قبل أبي فاسقط أبي واطرح وكان
 القاضي حسن الوجه ما دام القائمة فخا وكان أبي

قَصِيرًا ذِي قَلْبٍ قَلِيلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يَتَوَقَّعُ ذَكَاءَ وَخَفَةِ رُوحٍ
 فَكَانَ الْغَاضِي يَحْسُدُهُ الْإِنَّمَا مُتَسَاوِيَانِ وَكَانَ
 الْغَاضِي لَقِيظًا مُنْبُوذًا لَا يَعْرِفُ لَهُ أَبٌ مُزْبُونًا وَسُوءَ
 فَتْنَةٍ سَيِّئٍ قَرِيبٍ بَابِي فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْتُ ذِي بَيْتِي بِهِ فَتَرَمَهَا
 وَتَجَرَّدَ وَجَلَسَ عَرِيضًا فَقَالَ لَهُمُ الْغَاضِي تَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ
 هَلْ رَأَيْتُمْ عَجَبٌ مِنْ قَهْزِ الْخَلْقَةِ يَرِيدُ خَلْقَةَ إِبْنِي فَقَالَ
 إِنْ خَلَقْتُمُ الْعَجَبِيَّةَ وَأَعَجَبَ مِنْهَا أَنْزَلْتُمُنِي أَتَانِ فَصُرْتُ
 نَضْوًا وَرَقْدًا وَاحِدَ فَصُرْتُ بِخَشْيَةٍ قَالَ وَاهِلُ الْمَدِينَةِ
 يَسْهَوْنَ الْمَمْلُوسَ مِنَ الْفَرَاخِ النَّضْوُ وَالْمَسْرُورُ الْبُخْتِيُّ فَغَضِبَ
 الْغَاضِي عِنْدَ ذَلِكَ وَشَتَّهَ فَسَقَطَ وَاسْتَبْرَدَ وَتَوَكَّأَ
 الْبُؤَادُ رُبْعَ هَذَا وَغَلَبَ إِبْنِي عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاسْتَطَابَرَهُ
 وَكُلُّ هَذَا سَبَبُهُ **وَحِكْمِي** أَنْ زِيَادَ بْنَ مَعْدَانَ اللَّهُ الْحَارِثِيُّ
 كَانَ الْإِخْلَاقُ أَهْلَ الْأَرْضِ فَأُولُو الْعِلْمَةِ يَطْهَرُ بَعْضُ أَوْلَادِهِ
 وَكَانَ النَّاسُ يَحْضُرُونَ وَيَقْدِمُ الطَّعَامُ فَلَا يَأْكُلُونَ مِنْهُ
 إِلَّا تَعَلُّلاً وَتَسْفِيقًا لَعَلَّهُمْ يَقْدِرُ فِيمَا قَدَّمَ جَدِي سُوءِي
 فَلَمْ يَعْزُضْ لَهُ أَحَدٌ وَجَعَلَ يَرُدُّهُ عَلَى الْمَائِدَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 وَالنَّاسُ يَجْتَنِبُونَهُ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الْوَلِيمَةُ فَأَصْغَى أَشْعَبُ
 إِلَيْهِ مِنْ كَانَ هُنَاكَ فَقَالَ امْرَأَتُهُ طَائِقٌ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا
 الْجَدِي بَعْدَ أَنْ دَخَلَ وَشَوَى اطْوَلَ حَيَاةً وَأَكْثَرَ عَمَلًا مِنْهُ
 تَبْلُغُ أَنْ يَدْخُلَ فَضَحَكَ الرَّجُلُ وَسَمِعَ زِيَادَ فَمُتَّعَاضِلٌ
وَحِكْمِي عَنْ عَمِيدَةَ بْنِ أَشْعَبٍ أَيْضًا قَالَ غَضِبْتُ سَكِينَةَ
 عَلَى ابْنِي فِي شَيْءٍ خَالَفَنِي فِيهِ فَلَمَنْتُ لَتُخْلَقَنَّ لِحَبِيبَتِهِ فَدَعَتْ
 بِحَامِرٍ وَقَالَتْ لَهُ احْلُقْ لِحَبِيبَتِهِ فَقَالَ الْحَامِرُ انْفُخْ شَدِيدًا

حتى يتمكن منك فقال له ابي يا ابن البطر الاميرك ان
 تخلق حبيبي او تعلمي الزبير اخبرني عن امراك اذا
 ارادت ان تخلق حرها انفع اعداته فغضب الحجاج
 وحلف ان لا يخلق حبيته وانصرفا وبلغ سكبته الخبر
 وهاجري منه فصاحت وعنت عنه **وحكي** ابن الرزيان
 عن ابي العين عن الاصمعي قال اهدي لني بن عبد الله
 الحارثي طعاما فاني به وقد تغذي بغضب وقال ما صنع
 به وقد اكلت ادعوا له اهل الصفة يا كلونه فخصروا
 وقيل له ان في السداك خبيصا وطلوي ودجا جا
 وفراخا فامر برفعها واعلم بحضور اهل الصفة فقال
 اضربوهم عراقي سوطا واجسومهم فقد بلغني انهم يعبتون
 في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذون المصلين
 فكلهم فيهم فقال كلوهم ان لا يعودوا واطلقوهم
وحكي ابن ربيع راوية ابي هريرة قال كان اباان بن
 عثمان بن اهل الناس واولعهم بنينا غني يوما عنده
 وعندنا اسعيب اذا قبل اعراحي معه جمل له والاعراحي
 اسير ازرق يملظي كانه افغى ويتبين الرمي وجهه
 فقال اباان هذا والله من البابة ادعوه لي ندعي له
 فأتاه فسلم فساله اباان عن نسيم فانتسب له
 فقال له حياك الله يا خالي فجلس فقال له اباان اني
 في طلب جمل مثل جملك فهذا منذ زمان فلم اجده بمثل
 هذه الصفة والهامة واللون فالحمد لله الذي جعل
 ظهوري به من عند من احبوا بتيعة قال نعم ايها الامير

قال

قال فاني بذلت لك مائة دينار وكان الجمل يساوي عشرة
 دنانير فطبع الاعرابي وسر واستمع فامتلأ بان على الشعب
 ثم قال ويلك يا شعيب ان خالي هذا من اهلكت واقاربك
 يعني طبع فوسع له مما عندك قال نعم يا بني انت وزيادة
 فقال له ابان يا خالي اني انما زدتك في الثمن على بصيرة
 ان الجمل يساوي ستين دينارا ولكم بذلت لك مائة
 لقلة النقد عندنا واني اعطيتك به عروضا تساوي مائة
 قراد طبع الاعرابي وقال قد قبلت ذلك ايها الامير فاستر
 الي الشعب شيئا وقال له اخرج ما جيت به فخرج جرد
 عمامة خرطلية تساوي اربعة دراهم فقال له قومها يا شعب
 فقال عمامة الامير مقروفة به ويشهد فيها الاعيان والجمع
 ويلقي بها الخلفاء حينئذ ديارا قال ضعها بين يديه
 وقال لكاتبه اثبت قيمتها فكتب ووصفت العمامة بين
 يدي الاعرابي فكان بعضه يدخل في بعض غيظا ولم يقدروا
 على الكلام ثم قال لها قد نسوت فخرج فانسوة
 طويلة غليظة خلقة قد علاها الوسخ والدهن
 ونخرقت تساوي نصف درهم فقال قومها يا شعب
 فقال فانسوة الامير ثقلوها سنة وصلى فيها الصلوات
 الخمس ويجلس للحكم ثلاثون دينارا فقال اثبت ذلك
 فاثبتته ووضع الفلوس بين يدي الاعرابي فنزف
 وجهه وجحطت عينه وهم بالوقوف ثم تما سكت وهو
 يثقل ثم قال لا شعب هات ما عندك فخرج خفين
 خلتين خلتين قد نقبا ونقرا وتفتقا فقال له

تَوَمَّرَ قَالَ خُفَا الْأَمِيرُ بِطَائِفَةِ الرُّوضَةِ وَيَعْلُوا بِهَا سُبُلَ الْبَنِي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ دِينَارًا قَالَ ضَعُفَا بَنِي يَدَيْهِ
 فَوَضَعَهَا ثُمَّ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ أَصْنَمُ الْبَدَنِ سَاعِدُكَ وَقَالَ لِبَعْضِ
 الْأَعْوَانِ أَذْهَبْ فَخُذْ الْجَدْلَ وَقَالَ الْآخَرُ أَذْهَبْ مَعَ الْأَعْرَابِيِّ
 فَأَتَبَضُّ مِنْهُ مَا بَقِيَ لَنَا كُنْ ثَمَنُ الْمَتَاعِ وَيَهْوِ عَمْرُؤُنَ دِينَارًا
 فَوَثَبَ الْأَعْرَابِيُّ فَاخْذَ الْعِمَّاسُ فَضْرَبَ بِهِ وَجْهَهُ الْقَوْمُ لَا يَأْلُو
 فِي شِدَّةِ الرَّمْيِ بِهِ ثُمَّ قَالَ لِأَبَانٍ أَنْتَ رِيَّاصُ الْحَمَلِكِ اللَّهُ مِنْ
 أَيِّ شَيْءٍ أَمُوتَ قَالَ لَا قَالَ الَّذِي مَا أَدْرَاكَتَ عُمَانُ فَكُنْتَ
 لَشَرِّكَ وَاللَّهُ فِي دَمِهِ أَذْوَ لَدُنْكَ ثُمَّ مَنَضَ مِثْلَ الْجَمُونِ
 حَتَّى اخْذَ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ وَضَحَكَ أَبَانُ حَتَّى سَقَطَ وَمَخَّكَ
 مَنْ كَانَ مَعَهُ وَكَانَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا لَقِيَ أَشْعَبَ
 يَقُولُ لَهُ هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ الْحَبِيبَةِ حَتَّى أَكَا فَيَكُ عَلَى تَعْوِيكَ
 يَوْمَ كَذَا فَيَهْرَبُ أَشْعَبُ مِنْهُ **وَحَكِي** جَعْفَرُ بْنُ قَدَامَةَ
 عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ كَانَتْ بَالَهُ نِيَّةٌ عَجُوزٌ
 شَدِيدَةُ الْعَيْنِ لَا تَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ فَتَسْتَحْسِنُ الْأَعْيَانَةَ
 فَدَخَلَتْ عَلَى أَشْعَبَ وَهَوَّ فِي سِرِّهِ مَوْتَهُ وَهَوَّ يَقُولُ لِبَنَتِهِ
 يَا ابْنَتِي إِذَا مِتَ فَلَا تُنْذِ بَيْنِي وَالنَّاسَ يَسْأَلُونَكَ بِحَسَبِ
 مَقُولِي وَأَبْتَاهُ أَنْذِ بِكَ لِلْفَقَةِ وَالصُّومِ وَالصَّلَاةِ تَأْ
 أَنْذِ بِكَ لِلْفَقَةِ وَالْقِرَاءَةِ فَيَكْذِبُكَ النَّاسُ وَيَلْعَنُونِي وَاللَّيْلَةَ
 اسْتَقْبَتْ فَرَأَى الْمَرْأَةَ فَغَطَّى وَجْهَهُ بِكُمِّهِ وَقَالَ لَهَا يَا خَالَه
 يَا اللَّهُ إِنْ كُنْتُ اسْتَحْسَنْتُ شَيْئًا مِمَّا أَثَامَنِيهِ فَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ سَخِخْتِ
 عَيْنَكَ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ مَا يَسْتَحْسِنُ أَنْتِ فِي آخِرِ رَمَقٍ

عليه

قال

قال قد علمت ولكن قلت ليلا تكوي قد استحسنست حقة
 الموت علي وسهولة الترفع فيستعدا انا فيه فخرجت من عنده
 وهي تسنمه وضاع كل من كان حوله من كلامه ثم مات
وحكي ايوب المديني عن مصعب ان اسعيا لعاب رجلا
 بالبرد فاعترف علي ان يقره الا ان يضرب دويكين
 ووقع الفصان في يده ملاعبه فاصابه زرع وجرع فضرب
 يكين وضرب مع الضربة فقال له اسعيا امراته طالق ان لم
 احسب لك الضربة بنقطة حتى يصير لك ايبان دويكا
 وتقر وسلم له الغمرة بسبب الضربة **وحكي** ابو عامر
 النبيل قال سمعت اسعيا وسأله رجل ما بلغ من طبعك
 قال ما زلت عروسي بالمدينة الي زوجهما قط الا فاحت
 بابي ورشست عذامه وجلست طعنا ان تهدي الي
وحكي الزبير بن بكار عن عمه قال تظلمت امرأة اسعيا
 منه الي ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقالت لا يدعي
 اهدا من كثرة الجماع فقال له اسعيا اني اعلف ولا اركب
 سرها لتكف من سها حتى اكف ايوي **وحكي** الزبير بن
 بكار عن شبيب بن عبيدة بن اسعيا عن ابنته قال كانت
 الحسن بن الحسن بن علي رضوان الله عليهما يعيب
 بابي اسعيا وربما راه فيا عيبه قد عمل يعربد عليه
 ثم يخرج اليه بسيف مسلول ويريد ان يريه قتله
 فيجري بينهما في ذلك كل مستمتع قال فاحمره ابي
 مدة طويلة ثم لعنه يوما فقال له يا اسعيا قطعني
 وهجرني ونسيت عهدك فقال له بابي انت وامي لو

كنت تغرب بغير السيف لما هجرتك ولكن ليس مع السيف
 لعب قال له فانا احفك من هذا فلا تراه من ابدا
 وهذه عزة دناير ذلك هماري الذي تحتي اهلك عليه
 وصيراني ذلك الشرط ان لا تترك في كاري سيفا قال
 لا والله او تخرج كل سيف في دارك قبل ان ناكل قال
 ذلك لك قال فجاءه ابي ووفى له بما قال من الهبة واخرج
 السيوف وخلق عنده سيفا في الدار فلما توسط امره
 قام الي البيت فاخرج السيف مهورا ثم قال يا شعب
 اني انما اخرجت هذا السيف لخير اريده منك قال
 يا بني انت واسي اي خير يكون مع السيف اين الشرط
 الذي بيننا فقال له اسمع ما اتوك لك لست اضربك
 به ولا يلحقك منه شيء تكرهه وانما اريد ان افجعك
 واجلس علي صدرك ثم اخذ جلد حلقك باصبعي من
 غير ان اقبض على عصب ولا ودج ولا تتل فاخرها
 بالسيف ثم اقوم عن صدرك فاعطيك عريين دينار
 فقال نسدك بالله يا بني رسول الله ان تفعل في هذا
 وجعل يمشي به ويسكني دبستغيت والحسن لا يزيد
 على الحلف له ان لا يقتله ولا يتجاوز ان يجرح جلده
 فقط ويتوعد به مع ذلك بانه ان لم يفعل طائعا فعلم
 كارهيا حتى اذا طال الخطب بينهما واكتفى الحسن من
 الزح معه اراه انه يتفافل عنه وقال له انت لا تفعل
 هذا طائعا ولكن اجي بجبل فاكتفك به ومضى كما
 ياتي بجبل منرب اشعب وتصور حايطا بينه وبين عبد الله

ابن حسن اخيه فسقط في داره وانفكت رجله فاعنى عليه
 فخرج عبد الله فرعاً فساله عن قصته فاحبزه ففجرك منه
 واسرله بعشرين ديناراً واقام في منزله يوماً واحداً فبعوه له
 الي ان صلت حاله قال وما راه الحسن بن الحسن بعد
وحكي الزبير بن بكار عن عمه قال فها حسن بن حسن
 ابن علي عليهم الرضوان اشعب فاقام عنده فقال
 لاشعب يوماً انا اشتهى كبدة هذه الساة لساة عنده
 عزيزة فقال اشعب يا بني انت اعطينها وانا اذبح لك
 اسمي ساة بالمدينة فقال الحسن اخبرك اني اشتهى
 كبدة هذه فتقول لي اسمي ساة بالمدينة اذبح يا غلام
 فذبحها وشوي كبدها واطايبها فاكلها ثم قال لاشعب
 من الغديا اشعب اشتهى من كبدة نجيبى هذه النجيب
 كان عنده ثمنه الوف درهم فقال له يا سيدي في مئتي
 هذا والله غناي فاعطنيها وانا والله اطعمك من كبدة
 كل جزور بالمدينة فقال اخبرك انني اشتهى كبدة هذا
 وتطمني من غيره يا غلام اعز فخر النجيب وشوي كبده
 فاكلها كلن في اليوم الثالث قال له يا اشعب ان
 والله اشتهى ان اكل من كبدة فقال له سبحان الله اتاكل
 من اكباد الناس قال قد اخبرك فوثب اشعب فزى بنفسه
 من درجة عالية فانكسرت رجله فقال له ويلك اظننت
 انه يدع بك فقال والله لو ان كبدي مع اكباد العالمين
 جميعاً اشتهتها لاكلها قال وانما فعل حسن بالساة
 والنجيب ما فعل نوطية للعبك يا اشعب **وقالت**

صلاح الدين محمد بن شاذلي في كتابه فوات الوفا
 في ترجمة الشعب مانعه ومن مجيب اسمه انه لم يمت شريف
 بالمدينة الا استدعى الشعب على وصية او ورائه ويقول
 له اخلصك الله ليرى يوصي لي بشي قبل موته **وجاءت**
 جارية بدنيار وقالت هذا وديعة عندك فجعلته بيني
 وبين النرائس وجاءت بعد ايام تفقد الديار فقلت
 ارجعي الفرائس وخذني ولده وكنت تركت الي جانب
 دريغا فتركت الديار واخذت الدرهم وبعثت وعادت
 بعد ايام فوجدت مع دريغا اخر فاحدته وبعثت
 وعادت الثالثة كذلك فلما جاءت في المرة الرابعة
 تبكت فقلت ما يبكيك قلت مات الديار فحسب
 الناس فقلت وكيف يكون للديار ريقاس فقلت
 يا فاسقة تصدقين بالنقاس ولا تصدقين بالموت
ومر الحسن بن الحسن على الشعب في يوم شات
 وهو جالس بحسب رجل من ولد ابي لهب فقال ما بقدر
 الي جانب هذا قال اصطلح بنا ريق **ولما** مات ابن
 عايشة المغيرة جعل الشعب يبكي ويقول قلت لكم
 زوجوا ابن عايشة من السماوية حتى يخرج من
 بينهما من امير داود فلم يفعلوا ولكن لا يفني حذر من
 قد **روى صلي** مرة تخفف الصلاة جدا فقال له بعض
 اهل المسجد قد خففت الصلاة فقال انها صلاة لم
 تخالها ربا **وقيل** له مرة هلك ريت اطلع منك قال خرجت
 مرة مع رفيق لي ابي السقام فتركت على باب دير

فتلا حينئذ ما مر قلنت اير الراهب في است الكاذب فلم
 اشعر الا بالراهب قد طلع علينا منعظا وهو يقول من
 الكاذب منكم ثم قال دعوا هذا المرائي اطع مني ومن
 الراهب تيد كيف ذلك قال انها قالت لي يوما ما يحظر علي
 قلبك عني بين انا والبيتين الا وان انتبته و دعوا
 هذا شائنا اطع منا ميل وكيف ذلك قال سعدت علي
 سطحا فمطرت الي توس ترح فظننت قرطا فاهوت
 اليه فسقطت فاندق عنقها **وسال** رجلان يفسلفه
 دراهم و يصير عليه فقال انا السلف فلا واما الصبر
 فانا صبر عليك سنة **وقيل** له مرة هل رايت اطع منك
 قال ابي تيد وكيف قال رايت يوما دخانا في دار جيراننا
 فتلت لامي افسد العنق لعلهم يعرفون لنا فيه ففسدت
 صحتي فسالها عن ذلك فقالت لعلهم طبعوا لوني
وسئل مرة هل رايت اطع منك قال نعم بغلة فلان
 القاصي رايت رجلا عليه طيسان فظننت قرطا فخرت
 حنقه الي ان قيل للرجل ارم ما علي ظهرك فزج
 الطيسان عن ظهره وبعدها فاقبلت البغلة عليه
 فستته وثنت راسها ورجعت **وحكي** انه استاذ
 يوما على بعض الجلا وقد اهدى له تين في غير اوانه
 فلما احسن با شعب تناول الطبق فوضعه تحت السرير
 وبقبب يده معلقة ثم قال لا شعب ما جاء بك في هذا
 الوقت فانه سيدي مررت الساعة بباب فلان فسمعت
 جاريتهم تقرا الحنا ما سمعت قط احسن منه ولما اعرفه

من شدة محبتك للقرآن وسماحك للامحان حفظته وحيت
 الاقراء عليك قال هات فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
 والزيتون وطور سينين فقال وحيدك وابن النبي فقال
 اشعب لها هو تحت السرير فضحك واخرج النبي فاكل
 معه **وحكى** عنه ابن الرقيق في كتابه تطب السرور ان الوليد
 امر باحضار المغنيين قال اشعب وكنت نازلا معهم فقلت
 للمرسل قد نيتي معهم فقال اني لم اوامر باخذك فقلت له والله
 احسن غنائهم ولك مع هذا شرط قال ما هو قلت
 كلما اصبته لك شطراه فقال للجماعة ائمه واعليه وضينا
 فدخلنا على الوليد وهو غصوب مطرق فغناه المفضون
 بن كل فن خفيف وثليل فلم يتحرك ولا مضط فقام
 الا يجر الى الخلا وكان جنبيا ما جفا لخال الحاد مر
 على خبره ولاي شيء هو خاتر النفس فقال بينه وبين
 امراته سر لانه عشي اخرا ففضبت عليه وقد عزم
 على طلاقها وخرج على هذه الحالة من عندها فناد
 لا يجر فلما استقر به الجلوس اندفع يقضي **تقضي**
 ام تعلمي اي عروب عن الهوك **اذا صا جيت غيري** هيا
 بنبي فاني لا ابالي وابقي **بان لنا عن من سلوانه** مذ
 فغارب الوليد دار تاح وقال والله يا عبيد ما في نفسي
 اعده فاعماده وامره بعزة الاندراهم وشرب على الصوت
 حتى سكر ولم يحظ احد بشي سوى الا يجر فلما ايقظ
 بالنعاض المجلس ونبت فقلت ان رايت يا امير المؤمنين
 ان تخرجني ما يبي سوط فضحك وقال سبحك الله وما

اصبت

السبب

وَمَا السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي قِصَّتِي نَعَى الرَّسُولَ وَتِلْكَ
 أَرِيدُ أَنْ أَضْرِبَ مِائَةَ سَوْطٍ يُضْرَبُ بِعِدِّي سَلْهَا فَقَالَ لَنَّهُ
 لَطَفْتُ أَعْلَوْهُ مِائَةَ دِينَارٍ وَأَعْطَا الرَّسُولَ خَمْسِينَ دِينَارًا
 عَمْرُؤًا عَمَّا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الشَّعْبِ فَعَبَّغَتْهَا وَقَامَ وَأَنْصَرَفْنَا
وَحَكَى مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ بْنِ عُمَانَ بْنِ عُمَانَ بِلِيٍّ صَدَقَاتِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَأَوْقَافَهُ وَأَجْبَاسَهُ وَلَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ يُقَالُ لَهُ عُمَانُ بْنُ عُمَرَ
 وَيَلْتَقِي بَحْرُ الزَّرْجِ سَفِينَةٍ مَخْنُتٌ مَهْمُتٌ قَتِيلٌ لَهُ وَلِيٌّ
 أَخُوهُ مِنَ الْحِلَالَةِ وَالْفَضْلِ عَلَى مَا قَدْ عَلِمَهُ النَّاسُ وَهُوَ
 بِلِيٍّ صَدَقَاتِ هَذِهِ وَأَنْتَ سَفِينَةٍ مَهْمُتٌ فَلَوْلَ زَيْتِ
 الْمَسْجِدِ وَاسْتَعْمَارِ مَذْهَبِكَ جُعِلَتْ لَكَ يَدٌ مَعَ أَخِيكَ
 وَلَعَلَّهَا كَانَتْ تَقْضِي إِلَيْكَ بَعْدَهُ وَجَعَلَ قَوْمٌ بِجَسَدِهِ
 عَبْدُ اللَّهِ وَبِغَيْرِهِ أَخَاهُ بِمَثَلٍ قَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَجْلًا هَلْ
 زَمَانَهُ وَكَانَ يَلْتَقِي قُبَّةَ الدِّيَارِ وَذَكَرَ الْمَاجِسُونَ
 قَالَ كَانَ النَّاسُ يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهِ وَإِلَى عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَهُمَا بِالْمَسْجِدِ بَنَاتَانِ حَسَنَتَانِ وَبَنَاتَانِ
 أَنَّهُمَا أَجْلًا هَلْ زَمَانَهُمَا فَلَزِمَ مَرْخَا الزَّرْجِ الْمَسْجِدَ وَالصَّلَاةَ
 وَالْجَمَاعَةَ وَالنَّزَاةَ حَتَّى عَرَفَ بِالْخَيْرِ ثُمَّ خَاصَهُمْ أَخَاهُ عِنْدَ
 الْقَاضِي وَكَانَ الْقَاضِي سَيِّئُ الرَّايِ فِي عَبْدِ اللَّهِ فَوَعَدَ
 خُرَا الزَّرْجِ أَنْ يَدْخُلَ بِيَدِهِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْوَقْفِ وَلَمْ يَأْمَنْهُ
 عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَفْعَلَ لِذِي بَيْنِهِمَا مِنَ الْخِلَافِ فَنَصَاقَ بِهِ
 أَمْرَهُ وَكَانَ يَمْزِجُ نَعَى الشَّعْبِ بِجَاءِ الشَّعْبِ فَزَاهُ مَهْمُوتًا
 فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ يَا سَيِّدِي فَعَرَفَهُ الْخَبْرَ وَقَالَ لَهُ إِذَا احْتَلَتْ

ان تصرنه عن رايه فلكي مائة دينار فانه يقبل منك ما بينك
 وبينه فقال له اشعب كعبتكه وجا اشعب الي خرا الزنج
 وهو بالمسجد فقال له ويلك ما هذا السوم الذي الرسته
 نفسك مالك وللصلاة والقراءة ولزود المسجد وتوكت
 اللهو والعرب والغنا وشرب النبيذ والنايات والطبول
 فقال له خرا الزنج ويلك انا اخاصم اخي عبد الله في
 الوقف وقد وعدني القاضي ان يدخل يدي مع يده فيه
 واذا فعل ربيت لهذا وعدت الي كل شيء تعرف فلا تقم
 فقال له اشعب فان كان ولا بد فاحملني في يوم واحد
 نذكره ايا منا قال والله ما عندي في هذا الوقت
 شيء فقال له اشعب فانا استلف لك من فلان انت جبر
 مائة دينار قال افعل ففعل اشعب الي التاجر فقال
 قد علمت ان خرا الزنج ياخذ منك الدرهم بكرة وغدا
 يدخل القاضي يده مع اخيه في الوقف فلا يذهب لك
 عليهم درهم واحد وقد احتاج الي مائة دينار فاعطاه
 عليها وكان التاجر قد بلغه ما ذاع عن القاضي فاعطاه
 المال وخرج خرا الزنج الي قصره بالعصرة وامر
 بنسطاط فخر به له وقال لاشعب ويحك هل علم
 بنا احد قال لا وهو ابنيك الطيب فقال اذبحوا لنا كذا
 وكذا فاطمحو كذا فقال اشعب يا سيدي اي شيء فاكل
 حتى يدر لك الطعام فان انتطاره بطول علينا فقال
 ما تشتهي قال الروس قال ويلك ان بعثت غلامي
 الي السوق في ابتياع شيء لم ائن ان يسال احد عنا

بل يخبره بموضعنا ويتصل الخبر الى القاصي فلا يتم لنا ما نؤمل
 فقال اشعب فاننا سيدي ائلفناك وانا نيك بكل ما تحتاجه
 من غير ان يعلم احد قال فذو ذلك تركب دابة وركض الى السوق
 فابوهم الدنيا واشترى كل راس في السوق فجعل اهل
 السوق يتكلمون عليه كثرة ما اشتراه منها فقال له واحد
 منهم ويلك يا اشعب ما تصنع بهذا كله فقال لابن الشهيد
 وهو اخو جبا الى قصر بالعرضة للترهة ومعه الاكبال
 والطبول والنايات والعيدان والمخاريط وكل شيء طيب
 فطأ به الدنيا وسراشع بعبد الله بن عمرو فقال له اييتني
 وقت كذا بمن قدرت عليه من الدول الى قصر اخي
 بالعرضة ووافي اشعب بالردى فقال يا سيدي ما علم
 بنا احد من خلق الله قال احسنت واطقت وقد ملوا
 البسيف فسرخوا وتغصموا بالخلق ولبسوا المصبتات
 والملى والسوف وارسل عبد الله الى اهل المسجد
 واهل النضل وجوه الناس فقال ان اخي عثمان
 تخال على في حايط مبني وبينه ولست ابن ان يقع
 بيئت اختلاف فاجب ان تحضروا معي حتى نخلو في ان
 واباه على الحق فاسرع الناس معه وجعل خرا الزنج
 يقول لا شعب ويلك عنني فجعل يفتنه من اجود عن
 الناس من زنج وعبد ومالك ابن ابي السمع وخرا الزنج
 يقول له دعني من هذا يا ابن الفاعلة ويعطف على من
 معه من المخاريط فيقول شدا وطبولكم وانتموا في
 السبابات وغنوا معي فانه عجا الاكبال والطبول

والسبايا والنبيات وجعلوا يفتنون معه وهو يقول
 يا امرحوف زانه هبي الا تافه
 فما زالوا في هذا حتى هجم عليهم عبد الله بن معمر بن العنبر
 والعدول وفي عنق عثمان كبد وفي عنق اشعب طبل وقد
 سكروا فقال عبد الله للعدول هذا الذي يريد القاضيان
 يدخل يده معى في الوقف فقال القوم كلا والله ما ذلك له
 ولا هذا الرجل باهل ان يؤمن على ما له فتعنه فكيف
 بما لا غيره فبج الله هذا والتفت خرا الزنج الى اشعب
 وقال ما اذ صنعت يا ابن الفاعلة قتلتني الله ان لم اقتلك
 فقال اشعب يا مسوم قد علمت انك ستحققن الى النار
 حين جعلت تقترح علي وتقول غنى يا امرحوف زانه
 وقال للقوم املوني معكم ولا تقتلني وجعل يحدتهم
 حديثه وهم يضحكون وخرا الزنج يعدوا على رجل يد
 خلف دواهم ويقول ردوا على نديي والقوم يلعبون
 حتى دخلوا المدينة ولقوا القاضيا فاعلموا بما راوا ولاقوا
 في امر عبد الله فعدا الي اهلهم ونظفهم وطردهوا خرا الزنج
 وابعدوه واوفي عبد الله لاشعب بما وعده من المائة
 دينار ودفع للتاجر المائة دينار التي اسلفها خرا الزنج
وهكي اسمعيل بن جعفر بن محمد الاعرج قال حدثني
 اشعب قال جاليت فتية من قريش فقالوا انما نحن ان
 تسبع عالم بن عبد الله بن عمر صوتا من الغنا وتعلمت
 ما يقول لك وجعلوا لي على ذلك جعلنا فتنتني قال
 قد خلعت على عالم فتلت يا ابا عمران لي مجالسة وحرمة

ومودة وسعاً دانا مولع بالترنم قال وما الترنم قلت
الغنا قال فما اي وقت قلت في الخلوة ومع الاخوات
في التره واجب ان اسمعك فان كرهته امسكت عنه
ثم غنيته فقال ما اري باساً فخرجت واعلمتهم فقالوا
واي شيء غنيته قلت غنيته

بعله
نمحت

قريباً مربوط النمامة مني • لحقت حرب وايل عن جبال
فقالوا هذا بارد ولا حركه فيه ولسنا نرضى فلما رايت
دفعهم اياي وخفت ذهاب ما جعلوه لي رجعت فقلت
يا ابا عمر اخر فقلت مالي ولدت فلم املكه كلامه حتى غنيته
فقال ما اري باساً فخرجت اليهم فاعلمتهم فقالوا واي شيء
غنيته فقلت غنيته

لم يطيقوا ان ينزلوا وتركتنا • واخو الحرب بن اطاق التروا
فقالوا لهذا شيء فرجعت اليه فقال له قلت واخر
فلم املكه حتى غنيته

غنيته من غير انني وقلني • ما ذا القيت من الهوى ولقيت
فقال مهلاً مهلاً فقلت لا والله الا بذاك السداك
وبنيه ثم عجوة من صدقة عمر فقال هو لك فخرجت
لهم عليهم وانا اخطر فقالوا له فقلت غنيته الشيخ
• غنيته من غير انني وقلني • فطرب وفرهن لي
فاعطاني هذا وكذبهم قال ابو النرج الاصبها في قال
ابن ابي سعد السداك الزنبيل الكبير وفرض لي اي
نقطتي يعني خاتمهم الناس للمغنيين يسمونه النقط
وحكي عن ابراهيم بن المهدي قال حدثني عبدة بن

اشعب عن ابيه قال بلغني مكان عبد الله بن عمر في مال له
 يتصدق بثمرته فركبت فاصحاني ووافيته في ماله
 فقلت يا ابن امير المؤمنين ويا ابن الفاروق او قل لي
 بعيري ثم اقول لي امن المهاجرين انت قلت اللهم لا قال
 امن الانصار قلت اللهم لا قال امن التابعين لم باحسا
 قلت ارجو فقال ارجو ان يبق رجاءك امن ابنك السبيل
 انت قلت لا قال فعلى ما اقولك بعيرك ثم قلت لا لي
 سائل و قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 اتاك صايل على فرس فلا ترده فقال لو شئنا ان نقول
 لك انه قال لو اتاك على فرس ولم يقل ان اتاك على بعير
 لقلنا ولكنك امسك عن ذلك لاستغناي عنه لا لي
 قلت ابى عمر بن الخطاب اذا اتاك صايل على فرس
 يما لك اعطيه فقال لا لي سألت رسول الله صلى الله
 عليه عما سألتني عنه فقال له نعم اذا لم تصب راجلا
 ونحن ابها الرجل نصيب رجالة فعلى ما اعطيك
 وانت على بعير فقلت له بحق ابك الفاروق وبحق الله
 عز وجل وبحق رسول الله صلى الله عليه وسلم الاما
 او قرب لي بعيري فقال ان يوفقه لك ثم اودع
 الله وحق رسولك كفى عاودت استخلافني لا ابررت
 لك قسمك ولو اتاك اقتضت على استخلافني بحق ابى
 علي في ثمة اعطيكها لما الفدت قسمك لا لي سمعت
 ابى يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد
 الرحال الى مسجد لم حاة الثواب الا الى المسجد الحرام

ومسجدي بيثب ولا يترك مرة **سورة** يستعمله الا ان
 يستعمله بحق الله وحق رسوله ثم قال للسودان في
 ذلك المال اوقفوا له بغيره ثم قال فلما اخذ السودان
 في حسم الغزير قلت ان السودان اهل طرب وان اهلهم
 اجاد واهو غزيري فقلت يا ابن الفاروق انا اذن
 لي في الفضا فاعنيك فقال لي انت وذاك فاندفعت
 اعني فقال لي هذا الغنا الذي لم ترك لغزيرهم غنيته
 لطويين صوتا •
 خليلي ما اخفى من الحب باطن • ددعي بما قلت الغداة ثميد
 فقال لي عبد الله يا هناه لقد حدث في هذا المعنى ما لم
 تكن لغزيرته قال ثم غنيته لابن سرج •
 يا عيني جودي بالذئوع السباح • وابكي على قتلى قرين
 فقال لي يا شعب ويحك هذا يحكي الفواد اراد يحرق
 الفواد لانه كان الشغ لا يبين بالرا ولا باللام قال
 اشعب فكان بعد ذلك لا يراني الا استعاذني هذا
 الصوت **وذكر** ابراهيم قال رايته اشعب بسوق المدينة
 ومعه قطيفة قد ذهب ظلمها وبليت وهو يقول من
 يشتري فاتاه رجل فساومه فقال له اريد ابرا اليك من
 عبيتها قال وقال هو قال ان لبستها تحرقه **وسأله**
 رجلا بلغ من طموحك فتعلق وقال فاسألتني عن هذا
 الاومي عزمك ان تعطيني شيئا **وحكى** ابو النرج
 الا صنفاني في كتابه الامالي الكبير عن مصعب قال كان
 ابي سرج قد اصابته الريح الخبيثة فآلى عينا ان لا يقى

سورة ص بالسير

ونسك ونزول السجد المحرم حتى عوفي ثم خرج وفيه بقية من
 العلة فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم المدينة ترك
 على بعض إخوانه من أهل النسك والعبادة فكان الغنيون
 يأتونه مستلمين عليه فلا يذون لهم في الجلوس فاقام بالمدينة
 حولا حتى لم يحسن من علة شيا واراد الشحوص الى مكة وبلغ
 سكينه بنت الحسين فاعتمت وزاد غمها وكان الشعب
 يجدها فتالت لاشعب وبذلك ابن سريج شاخص فلم اسمع
 من غنايه قليلا ولا كثير في كنف الحيلة في الاستماع منه ولو
 صوتا واحدا فقال له اشعب جعلت فداك والى لك بذلك
 والرجل قد نزل هدا رفق طمعه واصبح يوزك فامرت
 جوارها فوطيت بطنه حتى كادت ان تخرج اسعاوه وخشفته
 حتى كادت نفسه تنالف ثم اموت به فسميت على وجهه
 واخرج من الدار خراجا غنيا فخرج على اسواء حالته
 ونذر على مازحه سكينه في وقت لا يليق فالى منزل
 سرج لئلا فطرقة فقيس قال اشعب فتحو اليه
 فزاي على وجهه الدم في التراب وقد حال الدم على خيته
 وبيا به ممزقة وبطنه ومدمر وحلقته تدعصوها الحق
 فنظر الي سرج الى منظر فطبع هاله فقال له ما هذا
 وعيك فقص عليه القصة فقال ابن سريج ان الله وان
 اليه واجعون الحمد لله على سلامة نفسك لا تعود
 الي هذه ابدا فقال له اشعب فدنيك هي مولا لي
 ولا بد لي منها ولكن هل لك في حيلة تصير اليها وتغنيها
 لكيكون ذلك سبيلا لرضاها عني فقال ابن سريج كلا

والله

ان ص

والله لا يكون هذا ابدا بعد ان تركته قال اسعبد قد قطعت
 املى ورفعت رزقي وتركت خياري بالمدينة لا يبقيني احد
 وهي ساخرة علي قال الله في فابي عليه فلما راى اسعبد
 تصهم ابن سرج على الامتناع قال في نفسه لا صلة لي
 وهذا حاج وان سافر هلكت فعرض صرخة انتبه اهل المدينة
 لها وقام الجيران من فراشهم ثم سكت يدا الناس ما القصة
 ثم خذت الصوفة بعد ان راعهم فقال له ابن سرج ويحك
 ما هذا قال لي لم تسر معي اليها لاصرخ صرخة اخري لهم
 يبق بالمدنية احد الا اليه الي الباب ثم لا فتحة ولا ريتهم
 ما لي ولا علمهم انك اردت ان تقتل لنا وكذا القلان يعني
 غلاما كان لابن سرج مشهورا به فتفتك وخلص الغلام
 من يدك حتى فتح الباب ومضى فتعلت في هذا عيظا واسفا
 ولانك انما اظهرت نفسك والفرقة لتظن بها جحك منه
 وكانت حالة الغلام مشهورة فقال له ابن سرج اغرب
 اخراك الله قال اسعبد والله الذي لا اله الا هو والافما
 املكه صدقة وامرته طالق ثلاث وهو خيرا في مقام
 ابراهيم والكعبة بيت النار والعرق فبراي رغال ان انت
 لم تنهض معي في ليلي فذه لا فعلن هذا كله فلما راي
 ابن سرج الحمد من اسعبد قال لصاحبه ويحك اما تري
 ما وقعنا فيه وكان صاحبه الذي ينزل عنده ناسكا فقال
 لا ادري ما اقول فمات كك هذا الحبيب تنام وتذمم
 ابن سرج من الرجل صاحب المنزل فقال لاسعبد اخر
 من منزل الرجل فقال رجل مع رجلك فخرجا فلما صار في

بعض الطريق قال ابن سريج لا شعب ارض عنى فقال والله لئن لم
 تفعل لا يصبح الساعة حتى يجتمع الناس واقول انك اخذت
 مني سوارا من ذهب لسكنية على ان تجيها فتقضيها سيرا
 وانك كابرني عليه ووجدتني وفعلت بي هذا الفعل فوقع
 ابن سريج فيما لا حيلة له فيه فقال انص بنا لا بارك الله
 فيك فغنى معه فلما صار الى باب سكنية فرع الباب فقبل
 من هذا قال الشعب قد جاء بابي سريج ففتح الباب لهما ودخلا
 في حجرة خارجة من دار سكنية فجلسا ثم اذن لهما ودخلا
 الى سكنية فقالت يا عبيدنا هذا الجفا قال قد علمت بابي انت
 وانى مم تحددك ساعة وقص عليها ما صنع به الشعب فقامت
 وقالت لقد اذهبت ما كان في قلبي عليه واريت لا شعب
 بعري ديارا وكسوة ثم قال لها ابن سريج اتا ذنوب
 بابي انت قال الي اين قال الي المنزل قالت بري من جدى
 ان برحت من دارى لكى ابريت من جدى ان انت لم تغن
 ان خرجت من دارى شهرا وبريت من جدى ان اقم
 في دارى شهرا ان لم اضربك لكل يوم مقيم فيه عرا وبريت
 من جدى ان حننت في عيني ولا شفعت فيك احد فقال
 ابن سريج واسخنة عيناه واذ نقاب ديناها ولفضيها
 ثم اندفع يغنى

اسعين الذي بكفيه نفى ورجاي على التي قتلتني
 ولقد كنت قد عرفت وابصرت امورا لو اننا نفعتني
 قلت اي اهوى شفا ما الاق من خطوب تتابع تد هشتني
 فقالت له سكنية فدل عندك يا عبيد من صبر ثم اخرجت

دملجاً من ذهب كان في عضدها وزنه اربعون مثقالاً لا
 فرمت به اليه ثم قالت اقسمت عليك لما ادخلته في يديك
 ففعل ذلك ثم قالت لاشعب اذهب الي عزة فاخبرها مني
 السلام واعلمها ان عبيدنا عندنا فطانتنا متفضلة بالزنا
 فأتاها اشعب واعلمها فاسرعت المجرى فتخدتوا في ليلتهم
 ثم اسرت ابن سريج واشعب فخرجا فزما في حجرة مع موالها
 فلما أصبحت لهن غدا ولم واذنت لابن سريج فدخل
 فتغذي قريبا منها مع اشعب وموالها وتعدت مع عزة
 وخاصة موالها فلما فرغوا من الغدا قالت يا عزة ان راي
 ان تغنين فافعلي قالت اي وعيشك فغنت لهن في

شعر عنزة العنسي

حيث من طلل تقادوم عنده اقوى واقفر بعد امر الهيم
 ان كنت ازعت الزواق فانما زيت ركا بكم بليل مظلم
 فقال ابن سريج احسنت والله يا عزة فاحرجت سكينته
 الدملج الاخر من يدها فرمت الي عزة وقالت صيرني
 هذا في يديك ففعلت ثم قالت لابن سريج هات غننا
 فقال حسبك ما سمعت البارحة فقالت لا بد ان تغنين
 في كل يوم لحننا فلما راي ابن سريج انه لا يتدبر على الاستماع
 مما تساله غنى قالت من انت على ذكر فقلت لها

انا الذي ساقه للحن مقدار قد حان منك لا تبعدك الد
 بني وتني البين للبستول اضرار

ثم قالت لعزة في اليوم الثالث غنى فغنت لهن
 في شعر الحارث بن خالد

وقد ربت بها عيني وقد كنت قبلها • كثير البكاء شغافني صدودها
 فقال ابن سريج والله ما سمعت مثل بقذا وط حسنا ولا
 طيبا ثم قالت لابن سريج هات فانذني يعني •
 ارقفت فلم البخر طرب • وبنت مسهد انصبا •
 لطيف احب خلق الله • انسانا وان غضبا •
 فلم اردد بها لهما • ولم اك عابثا عنك •
 ولكن صرت حبي • فامسى الجدل منتصبا •
 فقالت له سكبنة قد علمت ما اردت بهذا وقد شفعاك
 ولم نردك وانما كانت عيني على ثلاثة ايام فاذهب
 في حفظ الله وكلامه ثم قالت لعزة اذ اسيت ودعت
 لها بجملة ولا ابن سريج بمثلها فانصرفت عزة واقام
 ابن سريج حتى انقضت ليلة وانصرف فمضى الى مكة
 راجعا **وحكى** انه جلس يوما عند يزيد بن حاتم وهو
 بحمص وكان اشعب قد مر عليه فدعا يزيد غلاما له
 فسارره في حاجة فقال له اشعب وقبل يده فقال له
 يزيد ما لك يا اشعب فقال له رايتك تسادرت الغلام
 فخرجت منك خيرا ففعلك يزيد منه وقال له ما فعلت
 ولكن سا فعل ولا اخيب رجلك وامر له بصلوة **وقال**
 له احمد الرستمي اخبرني ما بلغ من طبعك فقال سررت
 يوما بصبيان يلعبون بالجوز فطعت في انهم يطعموني
 فجلست اليهم فنبؤوا بي فقلت لهم في منزل فلان كوز
 وسكر يفرق على الناس فقاموا يتجارون في المكاتب
 فقلت وما يدريني ان ما قلته ليخافوا فيا كلونهم
 واذهب انا محروما فخرت خلعهم حتى لحقتهم فاحاطوا

فلما طوي بي رأوني أكثر من الأول **وما زلت** رجل قبيح
 الصورة يوماً فقال له أشعب الهم ينهكم بني الله سليمان عن
 الخروج بالنهار **وذكر** أبو النرج الاصبهاني في كتابه الاغانى
 الكبير قال هارون بن الزيات قال وجدت في كتاب القاسم
 ابن يوسف قال حدثني الهيثم بن عدي عن اشعب قال
 تزوج زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان سكينه وكان ابلق
 راسه فخرج حاجاً وخرجت معه سكينه فلم تدع اوزة ولا
 دجاجة ولا بيعة ولا فاكهة الا هلمت معه فأعطتني ما يـ
 دينار فخرنا ومعنا طعام على حملة اجمال فلما اتينا
 السيلة نزلنا وامرت بالطعام ان يقدّم فلما جئ بالاطباق
 جاء ائيلة من الانصار يبسمون على زيد فلما راها قال
 اوه خاصرتي بسم الله ارفعوا الطعام ودعوا التزييق
 والما الحار فجعل يتوجرهما حتى انصرفوا ورحلنا وقد
 هلك جوعاً فلم اكل الا ما اشتريته من السوق فامسا
 سكان من الغدا صبحت ربي من الجوع ما الله به عليم ودعا
 بالطعام قال فامر بالسحابة وجاءته مسيخة تريس
 يسلمون عليه فلما راها اعل بالخاصرة ودعا بالتزييق
 والما الحار فتوجر ورفع الطعام فلما ذهبوا ارباعاً
 فالتى به وقد برد فقال لي يا اشعب هل لي اسحابة بهذا
 الدجاج سبيل فتلفت له اخبرني عن دجاجة هذا
 امن ال فرعون فهو ليرى على النار عذوة وعسباً
وقيل ان اشعب لما حج مع سكينه امرت له بجل قوى بجل
 ثقله فأعطاه النعم جملاً صنعها فلما جاء الي سكينه

قالت له اعطوك مما اردت فقال لها عرسه طالق لوانه حمل
 قتب على الجمل لما حمله فكين يحمل يحمل الله **ونقلت** من
 كتاب الامثال للعلامة جارا لله الزمخشري قال حدثني مهمل
 ابن يوت بن الزروع قال سمعت ابي يوت يقول سمعت خالي
 ابا عثمان بن عمرو بن بحر الجاحظ يقول لما قد را شعيب
 الطماع الي مدينة بغداد تلقاه اصحاب الحديث لانه كان
 ذا اسناد فقالوا له حدثنا فقال خذوا حديثي سالم بن عبد الله
 وكان يبيعني في الله والبغضه قال حصلت ان لا يتجتمعا
 في مؤني وسكت فقالوا اذكرهما فقال نسي سالم احدهما
 ونسي الآخر قالوا خذ بنا عما فاك الله في حديث غيره
 قال خذوا سمعت ظلة تقول **كانت** من عجائزنا اذا
 انابت فاحرقوا هني بالنار ثم اجمعوا ماله في صرة
 فان ربوا به كتب الاحباب فانهم يجتمعون لامحالة ووا
 منه الختانات كيدر وامنه على ختان الصبيات
 فانهم يلهجن بالنزاع سنن ففحكوا منه ونزقوا

وذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد

في ذكر الاسماء المنزلة في باب الالف منه الشعب هو ذا
 فقال ان اسمه شعيب وكنيته ابو العلاء وقيل ابو اسحاق
 مولى عثمان بن عفان وقيل مولى سعيد بن العاص
 وقيل مولى عبد الله بن الزبير وقيل مولى فاطمة بنت الحسين
 وهو شعب بن ارحميد وقيل ارحميدة بنهم الحارثي
 وعمر دهر طويلا وادرك زعم عثمان بن عفان وعاص
 الي زعم المهدي بن المنصور العباسي وروى عن عبد الله

ابن جعفر بن ابي طالب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وسالم بن عبد الله
 ابن عمرو بن عثمان بن عفان وعكرمة بن عباس ورواية
 عثمان بن فايد وعياث بن ابراهيم ومعدى بن سليمان وله
 نوادر ما تورة واخبار مستطرفة مشهورة وكان من اهل
 مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو خال محمد بن عمر
 الواقدى وزعم ابو عثمان الجاحظ ان قدم بغداد في
 ايام المهدي وقال الاممى حدثني جعفر بن سليمان
 قال قدم اشعب ايام ابي جعفر بغداد فاطاف به فتيان
 من بنى هاشم ففتنهم فاذا الخانة مطربة وطلقة على حاله
 وقال اخذت الغنائم مع عبد **وكان** اشعب يقول حدثني
 سالم بن عبد الله وكان يبغضني في الله فيقال له مع عنك
 فقد انيقول ليس الحق يتوكل **اخبرنا** ابو القاسم الازهرى
 حدثنا علي بن عمر الجاحظ حدثنا محمد بن ابي الازهر قال
 قال لنا الزبير بن بكار قيل لا شعب في امرأة يتزوجها
 فقال البغوي امرأة اتجسأ في وجهها فسبغ وتاكل
 جرادا فتتحم **اخبرنا** الحسن بن علي الجوهري قال
 محمد بن عمران المزباني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
 المكي قال حدثنا محمد بن القاسم بن خالد حدثنا
 الاممى قال حدثني جعفر بن سليمان بن علي بن عبد
 ابن العباس عن اشعب انه قال يوما لابنه اني قد
 كبرت فاطلب لنفسك المعاش فقال يا ابي اني مثل
 الموزة لا تحل حتى تموت امها **اخبرنا** الجوهري
 اخبرنا محمد بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد

انتهى قال جامع غفر الله له قد قدمت في اول الكتاب
هاتين الحكيمتين بغير نقده الصيغة والحقة هذه الزيادة
لا تخلو من طلاوة وفادة **وذكر** الاصمغاني والاعاني
الكبير له عن الشعب انه حكى عن امه انها كانت تعرف بين
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانها زنت فخلت
وطيف بها فكانت تنادي على نفسها من رايها فلا يرين
فكانت لها اسرة كانت تطلع عليها بما نال الله عنه
نقصناه / فتطيعك وانت مخلوذة مخلوقة رابعة علي
جمل **وقال** حدثني احمد بن محمد الغزي عن عمر بن شعبة
عن الفضل بن الربيع قال كان الشعب عندى سنة اربع
وحسين وماية ثم خرج الى المدينة فلم يلبث ان جاء
بغية **وحدثني** الجوهري عن علي بن محمد النوفلي قال
سمعت ابي يقول رايته الشعب وقد ارسل اليه المهدي
فقدم اليه قال ابي وقد كان ادرك عثمان بن عفان
فرايته وقد دخل بعضه في بعض حتى كانه خرج وعليه
جبة وى وقلنسوة وى وقد لبس على الجبة قميصا
سملا لتري الجبة تختم فقال له رجل يا شعب هب لي
قلنسوتك هذه فقال يا باردا انت لم ترد القلنسوة انما
اردت ان يقال فواطع بن الشعب **وحدث** احمد
ابن عبيد الله بن عمارة قال حدثنا ابو ايوب الدينى قال
حدثني ابي الموفق سيف بن رجا الجهمي قال خرج
عبد الله بن الحسن الى السامر الى بعض الخلفاء ولا
اعلم الا بصاحبه بن عبد الملك وبعده الشعب المديني يولي

آل الزبير فلما بلغا الشراه قال لاشعب اقعد في الرجل حتى
 اتي ابن عم لي هاهنا فاسلم عليه فساله اشعب ان يذهب
 معه فمضى معه فلما اتاه قال لعبد الله بن الحسن من هذا
 قال اشعب قال ما كنت افطن اشعب الا امة قد دخلت
 وكان يسمع به فظن انه قديم فلما قام عبد الله بن حسن
 فدخل الى المجلس الذي هب لي نظر اشعب الي وصيغته على
 راس محمد فارفعه فقال يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هب لي هذه الجارية قال هي لك قال وهب لي هذا النور
 قال هو لك قال ثم دخل على عبد الله بن حسن فقال
 زعمت ان هذا البيت من بابي وقد وهب لي كذا وكذا
 وكان محمد متالهفا فلقوا بيني بيدي بازيا فقال ابي
 طائر هذا قال ابازي قال ما عرفته قبل هذا **وحدث**
 اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا اشعب عن عبد الله بن
 جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودعيت
 الي ذراع لا حيت ولو اهدى لي كراع لقبلة قال
 ابن ابي سعد روي عن محمد بن عباد بن موسى عن عباد
 ابن ابراهيم عن اشعب الطامع قال ابن عباد وامنا
 جعلت لهذا الحديث عنه لانه عليه قال دخلت على
 سالم بن عبد الله بيتا له فاسرف على وقال وملك
 يا اشعب لا تسال فاني سمعت ابي يقول سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول لبايتن ايام يوم النيام
 ما في وجوههم نزع ثم تد اخلقوها بالمسالة **وروي**
 عن يزيد بن موهب الرملي عن عثمان بن محمد عن اشعب

عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم
 بجيمينه **وقال** حدثنا احمد بن محمد بن شعبة عن الاصمعي
 عن اشعب قال استسندني بن سالم بن عبد الله بن
 عمر غنا الركباز بحضرة ابنه سالم فاستدته ورأس أبيه
 سالم في بيت فلم ينكر ذلك **وقال** احمد بن محمد بن قاسم
 ابن مبرويه قال كان اشعب ازرق احواله اكشف افده
 وقال اشعب كنت استقي الماء فافتته عثمان بن عفان
 رضي الله عنه **وعنه** احمد قال ولي المنصور رياء بن عبد الله
 الحارثي مكة قال اشعب فلقية بالبحفة فسلت عليه فقال
 تحضر الغدا واهدي اليه جدي فطبخه مضيرة وخشيت
 القبر فاكلت الا اتملح به وانا اعرف صاحبني ثم اتي بالقبة
 فسققتها فصاح الطباخ انا لله سقى القبة **قال**
 فانقطعت فلما فرغت قال يا اشعب ههنا مضان قد حضر
 ولا بد ان يصلي بالهل السجى فقلت والله لا احط من
 كتاب الله الا ما اقيم به صلاحي قال لا بد منه قلت فلا
 اكل جديا مضيرة ابد اقال فما امنع به وهو في بطنك
 قال فقلت الطريق بعيد واري ان ارجع الى المدينة فقال
 يا غلام هات ريشة ذنب ديك قال فدخلت في
 حلقي فنتيت ما اكلت ثم قال لي ما رايتك قلت لا اقيم
 في بلد ايضا فيه سقى القبة قال لك وطيفة على السلطان
 واكره ان اكسر بها عليك فقل ولا تستط قال فقلت
 نصف درهم كراهما ديبلعتني الى المدينة فقال انصفت
 واعطانيه **قال** جابره والي لم اذكر هذه الحكاية

بعد ان ذكرتها قبل الا لما فيها من الزيادة كلها عادة
 ابي العرج في اعادة الحديث للزيادة فيه **وحدث**
 احمد قال كان الشعب ياخذ من ايوب بن عباية في كل سنة
 دينارا فأتاه يوما ببطحان فقال له عجل لي ذلك الدينار
 ثم قال لقد رايتني اخرج من بيتي فلا ارجع شهرا مما اخذ
 من هذا **وروي** عن جعفر بن سليمان قال قدم علينا
 الشعب ايام ابي جعفر المنصور فاطاف به فنيان بن هاشم
 وسأله انه يعني فغناهم فاذا الحانة مطربة وحلته
 على حاله فسأله عن هذا اللحن **شعر**
 • لمن طلل بذات الجيئ • امسى دارسا خلقا
 فقال للدلال واخذته عن معبد ولقد كنت اخذ عنه
 الصوت فاذا سئل عنه قال عليكم بالشعب فانه احسن
 ادا له مني **وقالت** ابومسلم الهذلي المكي حدثني ابي
 عن ابيه قال اتيت عند العزيز بن المطلب اسأله عن بيعته
 الجن للنبى صلى الله عليه وسلم بمسجد الاخراب وما كان
 منبدا ولها فوجدته مستلقيا يتغنى •
 مما روضة بالخرن معبسة الثرى • يمج الندى خشنا ثم عارا
 باطيب من اردان غرة موهنا • اذا اوقدت بالمندل الرطب ^{نارها}
 قال فقلت له سلك يعني امسا والله لا احد من بها ركب ان
 يجد فعاد يتغنى • **شعر**
 فما طيبة اذما خفاقة الحسا • بحوب يطفئها ستون الحيا
 يا حسن منها اذ تقول بديلا • وادمها يذرين حشوا محلا
 تمنع هذا اليوم النصير فانه • رهني بايام السهور الاطاف

قال فقدمت على قولي وقلت اخذتني في هذا قال نعم
حدثني ابي انه دخل على سالم بن عبد الله واسعب بعثته
مغيرة كالبدر يشبه وجهها • مطهرة الاثواب والدين وافر
من الخمرات البيض لم تلق ربة • ولم يستزلها عن نبي الله ساعر
فقال له سالم لم زدني فغنى •

المت به والليل داج كانه • جناح بعوض عندما تفيض القطر
فقلت اعطار لوي في رحالنا وما حملت لبلى سوى نثرها عطر
فقال له سالم اما والله لو لا دابة الرواة لاحسنت
جايزتك لانك في هذا الامكان **وقال** الزبير بن بكار
ابي بكر كان اهل المدينة يقولون تغير كل شيء من الدنيا
الاصلح اشعب وجزا ابي الغيث ومشيئة برة وكان
ابو الغيث يعالج الخبر بالمدينة برة بنت سعيد بن
الاسود وكانت من اجمل النساء واحسن واشعب يضرب
به المثل في الطبع والفاخرة ومعرفة الغنا وفخمة الروح
انتهى **قال** جاسع العبد الفقير الي مولاه الجليل يوسف بن محمد
الوكيل المليك عفا عنه القوي • هذا ما يسهه الله تعالى
من نوارد اشعب التي هي في السواد كالطرز المذهب ولم
الجمد في جمعة والتفتيح عليه في مظانه لعزة وجود
الادب • وانار ربه حتى كانه لم يكن شيئا مذكورا • وكان
امواله قدرا مقدورا • تمت الرسالة بحمد الله

وعونه وحسن توفيقه وصلى

الله على سيدنا محمد

واله وصحبه